Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ يا بنى خذ الحبل والمدية .

وانطلقا ، وفى الطريق اعترضهما ابليس فى هيئة رجل ، ودنا من ابراهيم وقال له :

ـــ أين تريد أيها الشيخ ؟

ـــ أريد هذا الشعب لحاجة لى فيه .

ـــ تريده لتذبح ابنك ، لعل الشيطان جاءك فى منامك ، فأمرك بذلك ؟

فعرفه ابراهيم ، فقال له :

ـــ اليك عنى ، أى عدو الله ، فوالله لأمضين لأمر ربى .

وسار ابراهيم مطرقا ، واسماعيل خلفه يحمل الحبل والشفرة ، فاعترضه ابليس وقال له :

ـــ أتدرى أين يذهب بك أبوك ؟

ـــ نعم ، أدرى .

ـــ أتدرى أنه يزعم أن ربه أمره بأن يذبحك ؟

ـــ فليفعل ما أمره الله ، سمعا لله وطاعة .

وانطلقا حتى اذا بلغا مكانا قصيا وقفا ، وقد دثر السكون سكون رهيب ، ووقف ابراهيم ينظر الى ابنه وقد تفجرت فى جوفه عواطف متباينة ، انه يحس حبا طاغيا لابنه ، ويحس رغبة فى تنفيذ أمر ربه ، وجعل يرمق ابنه الذى سيذبحه برهة ، فقال اسماعيل :

ـــ يا أبت ، ان أردت ذبحى ، فاشدد رباطى ، لا يصيبك منى شىء فينقص أجرى ، فان الموت شديد ، واشحذ شفرتك حتى تجهز على فتريحنى .

والقاه على وجهه وقلبه ينفطر حتى لا ينظر الى وجهه ، خشية أن تدركه رقة تحول بينه وبين أمر الله ، وكان على